Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

متى فرغ منه؟

قال رحمه الله فى ختامـه: «وأسأل الله الذى منَّ علىَّ بإنشائه وإتمامه فى البلد الحرام فى شهـر ذى القعدة الحرام، ويسر علىَّ إتمـام ما ألحقت به من زوائد فى شهر رجب الحرام أن يحرم وجهى على النار».

هل المغنى منتحل لابن هشام؟
دفع هذه الفرية

مما تقدم نعلم ونجـزم بأن «المغنى» من صنع ابن هشام، كـيف لا، وقد ألف كتـابًا بهذا المعنى فى رحلتـه الحجازية الأولى عـام الوباء الفتاك بـالديار المصرية وبغيرها من بقاع الأرض، وبأن الدافع له على إخراجه هذا المؤلف تهافت الناس على نواته التى ألفـها من قـبل وهى الإعراب عن قـواعد الإعـراب، ومما ينفى احتـمال انتحاله مـا اتصف به المؤلف من طيب أعراق، وما أجـمع عليه الكرام الكاتبون من أن ابن هشـام كان معـدن أخلاق، وما يقـال من أن المؤلف انتحله ونسبه إلى نفسه فهو محض افتراء، بل هو حسد واجتراء، «وقديمًا كان فى الناس الحسد»، ﴿وقـالوا أساطيـرُ الأولين اكـتتبهـا فـهى تُملى عليـه بكرة وأصيـلا﴾ [الفرقان: ٥].

***